2 ـ ما أخرجه البخاري عن عمر بن الخطاب قوله: «إنّا كنّا نقرأ فيما نقرأ من كتاب ا: أن لا ترغبوا عن آبائكم، فإنّه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، أو أنّ كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم»[75]. وتُعرف هذه الآية بآية الرغبة. 3 ـ ما جاء في تفسير الدر المنثور في ذيل الآية: (لم يكن الذين كفروا...)[76] من سورة البيّنة، وعزاه إلى أحمد والترمذي والحاكم عن أُبيّ بن كعب قال: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّ ا أمرني أن أقرأ عليك القرآن: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...) فقرأ فيها: ولو أنّ ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيه لسأل ثانياً، ولو سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً، ولايملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ويتوب ا على من تاب، وإنّ ذات الدين عند ا الحنيفيّة غير المشركة ولا اليهوديّة ولا النصرانيّة، ومن يفعل ذلك فلن يكفر»[77]. وفي رواية أحمد عن أُبيّ بن كعب: «قال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنّ ا أمرني أن أقرأ عليك، فقرأ عليّ: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ * رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفاً مُّطَهَّرَةً * فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ * وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ